مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 14 حزيران 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- تخوف في الكنيست من التصويت غير المتوقع لانتخاب اعضاء كنيست للجنة اختيار القضاة

- امطار غزيرة في تل ابيب في شهر حزيران.. ظاهرة تحدث كل عشر سنوات

- تسفي برئيل: يجب اعادة بن غفير الى شعبة اليهود في الشاباك

- تقرير: نصف الأراضي الفلسطينية التي تصادر تستغل من قبل المستوطنين

- الجنود الذين تسببوا بوفاة عمر اسعد لن يحاكموا

. مصدر مطلع لـ هآرتس: المنظومة الأمنية تقدّر بأن منفذي عملية إطلاق النار اليوم، هم أيضا يقفون وراء الهجوم الذي قتل فيه مئير تمري قبل نحو أسبوعين في نفس المنطقة.

معاريف:

- ليبرمان: كافة الأمور تسير باتجاه اعادة اريه درعي للحكومة

- لبيد لقضاة المحكمة بعد الانتهاء من شهادته في ملف نتنياهو: لا احسدكم

- مسؤول أميركي يعترف: لا نتحدث مع الإيرانيين

. في حولون، ألقيت قنبلة صوتية الليلة الماضية على منزل نائب رئيس البلدية حاييم سافارلو.

يديعوت احرونوت:

- مصدر في الليكود: نتنياهو في كافة الأحوال سيخسر المعركة

- قبل نتنياهو: هرتسوغ سيزور واشنطن

- مقربون من نتنياهو: هو يفعل كل ما بوسعه لتلقي الدعوة لكن مصادر أميركية اكدت انه لن يزور البيت الأبيض

- الاطاحة بقائد عسكري على الحدود المصرية بعد عملية قتل ثلاثة جنود من قبل شرطي مصري

- اغلاق ملف التحقيق في قضية قتل المسن عمر اسعد

- شيلي يحيموفيتش تكتب: نتنياهو وبن غفير والشباكي تملصوا من المسؤولية حول الجريمة بالمجتمع العربي

. الأسبوع المقبل ورغم المعارضة الأمريكية: "إسرائيل ستروج لنحو 4500 وحدة استيطانية في الضفة".

تايمز أوف اسرائيل:

. سموتريتش التقى مع زعيمين يهوديين أمريكيين بارزين خلال زيارته إلى الولايات المتحدة في شهر مارس

. إسرائيل تبلغ الولايات المتحدة أنها ستطور خططا لبناء آلاف المنازل في المستوطنات في أواخر يونيو

* * *

عين على العدو الأربعاء 14-6-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **إنقاذ بلا حدود :**أضرار في مركبة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة في منطقة العوجا شمال أريحا.
- **يديعوت أحرونوت :**علم موقع يديعوت أن النيابة العسكرية قررت إغلاق ملفّ التحقيق مع جنود وضباط كتيبة نيتسح يهودا المتسببين بوفاة المسن الفلسطيني عمر أسعد (80 عاما) في يناير 2022، وذلك من دون توجيه لوائح اتهام، بحقّ أيّ منهم.
- **قناة كان العبرية :**هل نقترب من عملية عسكرية في جنين؟ في ظل استمرار ارتفاع وتيرة عمليات إطلاق النار، يدرك كل من الشاباك والجيش أنه من الضروري زيادة القوة الهجومية في منطقة شمال الضفة وحينها يمكن الافتراض أننا سنذهب لعملية عسكرية.
- **قناة كان العبرية :**أصدرت المحكمة المركزية في القدس، حكمها في دعوى تعويضات رفعتها منظمة "شورات هدين" ضد السلطة الفلسطينية، تطالب فيها بتعويضات مالية قدرها 4 ملايين شيكل لـ 59 مرشد سياحة إسرائيلي جراء "الأضرار التي ألحقتها الانتفاضة الثانية بالسياحة الإسرائيلية وفقدان الكثير منهم للقمة عيشهم."

- **المتحدث باسم جيش العدو" :**تعرضت مركبة للمستوطنين، لإطلاق نار من مركبة فلسطينية مسرعة، بالقرب من معبر ريحان قرب جنين – المسلحون واصلوا طريقهم وأطلقوا النار بعد ذلك نحو مركبة عسكرية وحدث تبادل لإطلاق النار، وتطارد القوات الآن المسلحين."
- **جيش العدو" :**أصيب أربعة جنود أمس خلال تبادل لإطلاق النار بعد أن طاردوا سيارة المسلحين التي نفذت إطلاق النار بالقرب من معبر الريحان، ثلاثة منهم بحالة طفيفة وواحد متوسط."
- **قناة كان العبرية :**اندلعت أمس اشتباكات في مخيم بلاطة بين قوة من الجيش حضرت لاعتقال مطلوبين وبين مسلحين فلسطينيين في المخيم شرق نابلس.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية :**مواقع قريبة من دمشق تعرضت الليلة لقصف صاروخي منسوب لـ "إسرائيل" استهدف مستودعات للذخيرة تابعة لإيران وإصابة جندي سوري بجراح خطيرة.
- **يديعوت أحرونوت :**تقديرات نتنياهو: "أمريكا ستتوصل لاتفاق مع إيران تشترط من خلاله منع تخصيب اليورانيوم لنسبة 90."%
- **حصري للقناة 12 العبرية :**بايدن يدعو "الرئيس هرتسوغ" للقاء في البيت الأبيض في غضون شهر.
- **يديعوت أحرونوت" :**نتنياهو": "أي اتفاق أمريكي مع إيران لن يثنينا عن مواصلة فعل كل شيء للدفاع عن أنفسنا – سياستنا هي توسيع دائرة التطبيع وكبح إيران وبرنامجها."
- **هآرتس :**هاجم مسؤول بارز في إدارة بايدن، وزير الشتات عميحاي شيكلي الليلة قائلاً إنه "لا يفهم يهود أمريكا" وحذر من أن تصريحاته الأخيرة ستكون لها عواقب، هذا بعدما وصف شيكلي المنظمة اليهودية الأمريكية اليسارية "جي ستريت" بأنها "منظمة معادية."

الشأن الداخلي:

- **موقع والا العبري :**رئيس المعارضة يائير لبيد خلال الإدلاء بشهادته أمام المحكمة المركزية في القضية 1000 المدان بها نتنياهو: "عندما يخضع رئيس وزراء لمحاكمة جنائية، فهو يوم حزين على إسرائيل، الوضع هذا لا يسعدني."
- **كلكليست :**تقدم عضو الكنيست تسفيكا فوغل، النائب عن حزب "عوتسماه يهوديت"، بمشروع قانون يمنح وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، صلاحية إصدار أوامر الاعتقال الإدارية للإسرائيليين.
- **المتحدث باسم جيش العدو :**كشف التحقيق في عملية الحدود المصرية فشلا أمنيا وإهمال من القادة، وتقرر إغلاق ممرات الطوارئ وتقليص دوام الجنود لأقل من 12 ساعة، كما تقرر توبيخ قادة في الجيش ونقل آخرين وتأخير ترقياتهم لمسؤوليتهم عن الفشل الأمني.
- **يديعوت أحرونوت :**العشرات من الحريديين تظاهروا ضد أعمال القطار الخفيف في بار إيلان بالقدس.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :الجبهة الداخلية أجرت أمس مناورة تخللها تفعيل صفارات إنذار الساعة 18:05 للتحذير من حدوث زلزال في منطقة "يهود مونوسون" شمال مطار بن غوريون.
- **كان العبرية** :الإخفاقات التي تم الكشف عنها في التحقيق في العملية على الحدود المصرية: الظروف الجوية لم تسمح بإطلاق الطائرات المسيرة، وخلل فني منع المروحيات المقاتلة من الطيران ووصلت مروحيات من طراز ينشوف على متنها قوات خاصة إلى الموقع فقط بعد القضاء على المنفذ.
- **مكورريشون** :مكابي تل أبيب يتوج ببطولة دوري كرة السلة للمرة 56 بتاريخه بفوزه على غريمه التقليدي هبوعيل.
- **القناة 13 العبرية** :من المقرر أن تصوت الكنيست اليوم على اختيار ممثلي اللجنة لتعيين القضاة.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **سفير الإمارات في تل أبيب محمد الخاجة"** :سررت بزيارة حاييم كاتس وزير السياحة الإسرائيلي، نتطلع قُدما لتطوير السياحة والأواصر المجتمعية بين بلدينا، ومتحمسون للتعاون مع وزارتكم لتقديم التنوع الثقافي والسياحي."
- **عضو الكنيست" يتسحاق كرويزر" عن عملية إطلاق نار شمالي الضفة"** :أحد الحلول لمنع هذه العمليات هو إعادة الحواجز، يمكن أن تعمل هذه الحواجز على إغلاق رئة التنفس لهؤلاء المنفذين."
- **عضو كنيست "تسفي سوكوت" عن عملية إطلاق نار شمالي الضفة"** :ما من كلام، الحكومة انتخبت لتنفيذ السلوك اليميني، من المستحيل ألا يكون هناك اهتمام بما يجري في شمال الضفة، نحن بحاجة لتوفير الأمن."
- **بيني "غانتس" تعقيبًا على عملية إطلاق النار قرب جنين"** :من يظن أنه سيزرع الخوف والفرقة بيننا من خلال الإرهاب، فهو يرتكب خطأً جسيمًا وسيدفع ثمنًا باهظًا."
- **عضو الكنيست أحمد الطيبي"** :استشهد المواطن الفلسطيني الأمريكي عمر أسعد (80 عاما) قيّده جنود الاحتلال، وتركوه في البرد، وكما هو متوقع: تم إغلاق القضية، هذا ما يبدو عليه الاحتلال."

* * *

مقالات

i24NEWS : نتنياهو في نقاش سري :" ما يجري العمل عليه بين طهران وواشنطن ليس اتفاقا نوويا"

ويقول نتنياهو أن ما يجري العمل عليه "اتفاقية صغيرة" لا يمكن اعتباره اتفاقا نوويا

تطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في نقاش سري اليوم استمر ثلاث ساعات، الى الاتفاق الذي يتشكل بين الولايات المتحدة وايران وقال إن "الأمريكيين والإيرانيين في نقاشات على 'اتفاقية صغيرة' وليس اتفاقا". مسؤولون شاركوا في النقاش قالوا للقناة الإسرائيلية "13" إنه من خلال تصريحات يمكن الفهم بأن إسرائيل "لا يمكنها التعايش" مع التفاهمات في الاتفاق الذي يجري العمل على تشكيله . وقال نتنياهو :"ما مطروح حاليا على جدول الأعمال بين واشنطن وطهران ليس

اتفاقا نوويا، وانما اتفاق صغير" وأوضح أمام الحاضرين بأن الحديث يدور عن قضايا محددة مثل إطلاق سراح سجناء والإفراج عن أموال، مقابل موافقة إيرانية وقف عملية تخصيب اليورانيوم لمستويات مرتفعة .وشدد نتنياهو أمام الحاضرين في النقاش أن "هذا ليس الاتفاق الذي نعرفه- هذا اتفاق صغير، وسنعرف كيف نتعامل معه". وقال ثلاثة مسؤولين لـ"13" تواجدوا في الجلسة إنه من الواضح من خلال كلام نتنياهو أن إسرائيل "لن تتعايش " على الاطلاق مع هذه التفاهمات التي تتشكل الآن بين ايران والولايات المتحدة .

ويشار الى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية كان تحدث الخميس الماضي مع وزير الخارجية الأمريكية انتوني بلينكن، وذكر البيان الصادر عن ديوانه أن نتنياهو "كرر موقفه الدائم أمام بلينكن وقال إن العودة الى الاتفاق النووي مع ايران لن يوقف البرنامج النووي الإيراني وأن أي تسوية مع ايران غير ملزمة لإسرائيل، والتي ستبذل أقصى جهودها للدفاع عن نفسها ."

وذكر البيان الصادر أن نتنياهو عبر أمام بلينكن عن تقديره للتعاون العسكري والاستخباراتي بين إسرائيل والولايات المتحدة "الذي بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق" وان الجانبين تحدثا حول التحديات والفرص في المنطقة. وعبر رئيس الحكومة عن تقديره للمحادثات الصريحة التي عقدت مؤخرا في واشنطن بين طواقم كلا البلدين والتنسيق الوثيق بين إسرائيل والولايات المتحدة. إضافة لذلك عرض نتنياهو دفع التعاون الإسرائيلي-الأمريكي بموضوع الذكاء الاصطناعي .

* * *

i24news : نتنياهو: لن تلزمنا أي اتفاقية مع إيران وإسر ائيل ستقوم بكل ما يلزم للدفاع عن نفسها

نتنياهو في جلسة لجنة الخارجية والأمن "أكثر من تسعين في المائة من مشاكلنا الأمنية تقف وراءها إيران ووكلاؤها، سياستنا تهدف إلى توسيع دائرة السلام وفرملة إيران."

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال جلسة للجنة الخارجية والأمن الثلاثاء،" إن العلاقات الخارجية والوضع الأمني لإسرائيل هما نتيجة مباشرة لقوة إسرائيل، والسياسة المستمرة للحكومات تحت قيادتي هي تنمية هذه القوة، القوة الاقتصادية من خلال الرعاية الاقتصادية لسياسة السوق الحرة، ومن خلال الميزانيات والإجراءات التي هي ثمار السياسة الاقتصادية ." وتابع "مزيج من كلاهما يطور القوة السياسية مع التحالفات الإقليمية والعديد من البلدان الأخرى في العالم بما في ذلك القوى العظمى."

وعقب نتنياهو على التحدي الذي تمثله إيران كقوة صاعدة معادية لإسرائيل بالقول: "يواجه هذا بالطبع تحديًا بسبب صعود القوة الجديدة في المنطقة التي استبدلت إلى حد كبير وحتى كليًا العالم العربي بالعداء لإسرائيل وتسعى جاهدة للانقراض، وهي إيران. أكثر من تسعين في المائة من مشاكلنا الأمنية تقف وراءها إيران ووكلاؤها، سياستنا تهدف إلى توسيع دائرة السلام وفرملة إيران.

وعقب رئيس الوزراء على الأنباء حول اتفاق وشيك توقعه الولايات المتحدة مع طهران: "موقفنا واضح، ولن يلزم أي اتفاق مع إيران إسرائيل بمواصلة بذل كل ما في وسعنا للدفاع عن أنفسنا. معارضتنا للعودة إلى الاتفاقية الأصلية، أعتقد أنها تعمل،

لكن لا تزال هناك خلافات في الرأي لا نخفيها، حتى فيما يتعلق بالاتفاقيات الصغيرة. نقول موقفنا الواضح في الغرف المغلقة وبصوت عال. نعمل بيد واحدة على كبح جماح إيران، ونعمل بقوة باليد الأخرى على توسيع دائرة السلام. هذه أمورتضعنا أمام تحديات كبيرة وفرص عظيمة ."

وكان مسؤول أميركي قد نفى أي "محادثات" مع إيران بشأن اتفاق نووي مؤقت، في تقرير جديد لرويترز. لقد أبلغت واشنطن طهران بالشروط اللازمة لمنع حدوث أزمة، وما هو مطلوب "لسياق أكثر إيجابية." وقال مسؤول أمريكي طلب عدم الكشف عن هويته لرويترز "لا توجد محادثات بشأن اتفاق مؤقت. لقد أوضحنا لهم الخطوات التصعيدية التي يتوجب اتباعها لتجنب حدوث أزمة وما هي خطوات خفض التصعيد التي يمكنهم اتخاذها من أجل خلق سياق أكثر إيجابية".

أعطى المسؤول مثالاً على خطوة "إيجابية" من شأنها أن تكون تعاونًا إيرانيًا أكبر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة. لكن المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي قال يوم الأحد إن التوصل إلى اتفاق مع الغرب بشأن الطموحات النووية المثيرة للجدل لطهران أمر ممكن بشرط أن تظل البنية التحتية النووية للبلاد سليمة. وأضاف خامنئي أن "الحديث عن أسلحة طهران النووية كذب وهم (الغرب) يعرفون ذلك. لا نريد أسلحة نووية بناء على معتقداتنا الدينية. وإلا لما تمكنوا من إيقافنا."

* * *

i24news : الرئيس الأمريكي يدعو نظيره الإسرائيلي لزيارة البيت الأبيض الشهر المقبل

وتأتي هذه الزيارة التي من المنظر أن تكون في يوليو/تموز القادم، وسط توترات بشأن مستقبل الأنشطة النووية الإيرانية

أفادت القناة 12 الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن دعا نظيره الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، لزيارة البيت الأبيض في واشنطن الشهر القادم . وتأتي هذه الزيارة التي من المنتظر أن تكون في يوليو/تموز القادم، وسط توترات بشأن مستقبل الأنشطة النووية الإيرانية، حيث تحاول إدارة بايدن إنقاذ صفقة من شأنها إعادة السيطرة الدولية على البرنامج المدني مقابل تخفيف العقوبات. وكان قد التقى هرتسوغ آخر مرة مع بايدن في الولايات المتحدة في أكتوبر/تشرين الأول 2022، حيث ناقش الاثنان التوترات في الشرق الأوسط والحرب في أوكرانيا.

* * *

i24news : "إقالة قائد الوحدة المسؤولة وتوبيخ ضابطين":الجيش الإسرائيلي ينشر نتائج تحقيق الهجوم على الحدود المصرية

الجيش الإسرائيلي ينشر نتائج الهجوم على الحدود المصرية ويؤكد أن الجنود الذين قتلوا تصرفوا "بشكل لا تشوبه شائبة"

بعد عشرة أيام من هجوم إطلاق النار الصعب الذي وقع على الحدود المصرية، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين، نشر الجيش الإسرائيلي تحقيقا حول الحادث الخطير واخفاقاته. وفي إطار ذلك تقرر إقالة قائد وحدة "فاران"

المقدم عيدو سعد من منصبه نظرا لمسؤوليته الكاملة وطريقة تنفيذ النشاطات في المنطقة . كما أن قائد الفرقة ، المقدم إيتسيك كوهين ، سيتم توبيخه من قبل القيادة على مسؤوليته الشاملة في الحادث وبسبب انعدام رقابة على طريقة تطبيق التعليمات، حيث أنه اتضح عمليا أنه رغم تعليمات واضحة من قبله بأن وردية الحراسة في المنطقة يجب أن تشمل أربعة مقاتلين، تم على مدار شهرين تنفيذ مهمات من قبل زوج من المقاتلين فقط .

قائد كتيبة الفهد "بردلس" سيتم توبيخه من قبل القيادة ، وبالإضافة إلى ذلك ، لن يتم ترقيته للسنوات الخمس المقبلة ، لكنه سيستمر في منصبه. وقال مسؤولون كبار في الجيش أنه إلى جانب قرار معاقبة كبار الضباط على الأخطاء والحوادث ، فإن الأمر لا يتعلق بإهمال الواجب .

تعليمات قائد الوحدة بأن كل المهمات على الحدود تنفذ بطواقم من أربعة مقاتلين لم تطبق بدون معرفته على مدار شهرين حتى وقوع العملية. كما تم تمديد فترة الوردية من ثماني ساعات الى 12 ساعة وكان هذا بموجب قرار الضابط المسؤول بدون علم قائد الفرقة والوحدة العسكرية .

ويشير التقرير الى أن ممر الطوارئ الذي كان مغلقا بالأصفاد حتى يتم فتحه بسرعة بحال الحاجة الأمنية، كان فشلا ذريعا في الحادث، لأنه اتضح أنه وبسبب الرغبة بالحفاظ على سرية بالموضوع، القادة والضباط في المنطقة لم يعرفوا الممرات الأمنية في مناطقهم، وفي التحقيق الذي لا زال يجري مع مصر طلب الجانب الإسرائيلي أن يعرف كيف عرف الشرطي المصري هذه الفتحة بالسياج الحدودي وعرف الوصول اليه بصورة دقيقة .

من جانبه تطرق رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية هرتسي هاليفي الى نتائج التحقيق في الحادث على الحدود المصرية خلال كلمه له اليوم الثلاثاء في الكنيست وقال :"قبل عشرة أيام فقدنا مقاتلة ومقاتلين، من أفضل مقاتلينا، حين كانوا يؤدون مهمة لهم على حدود الدولة. الضباط اجتمعوا صباح اليوم مع عائلاتهم، من منطلق التزام عميق للعائلات الثكلى، وأطلعوهم على تفاصيل التحقيق حول الحادث الصعب الذي فقدوا فيه أغلى ما لديهم .

قمنا بتحقيق معمق ودقيق، من منطلق مسؤولين القادة للحفاظ على الأمن وعلى حياة مرؤوسيهم، الى جانب جودة العمل والمبادرة والنجاحات، وجدنا أيضا أخطاء وفجوات عملياتية وقيادية، سنعمل على إصلاحها لنتحسن. هذا حادث صعب، الذي كان من الممكن ويجب منعه، وهذه مسؤوليتنا كقادة، ومسؤوليتي كقائد للجيش أولا وقبل كل شيء- استخلاص العبر وأن نكون الأفضل. من واجبنا كقادة أن نوفر لمرؤوسينا الظروف للنجاح بالمهمة .

المقاتلان والمقاتلة الذين سقطوا تصرفوا بصورة لا تشوبها شائبة. مقاتلوا الجيش الإسرائيلي الذين يحرسون على الحدود

يعملون على مدار الساعة لإحباط التسلل على الحدود. لإحباط الإرهاب والتهريب، والحفاظ على حدود آمنة، نحن فخورون بعملهم المهني والهام، المقاتلون والمقاتلات على حد سواء ."

* * *

تايمز أوف اسرائيل: سموتريتش التقى مع زعيمين يهوديين أمريكيين بارزين خلال زيارته إلى الولايات المتحدة في مارس

رئيسا "مؤتمر الرؤساء" و"الاتحادات اليهودية في أمريكا الشمالية" - اثنتان من أكبر المنظمات اليهودية الجامعة في الولايات المتحدة - التقيا سرا بالوزير المتطرف على الرغم من رفض AIPAC وأكثر من سبعين منظمة أخرى الاجتماع معه

بقلم جيكوب ماغيد

التقى الرئيسان التنفيذيان لاثنتين من أكبر المنظمات اليهودية الجامعة في الولايات المتحدة سرا بوزير المالية بتسلئيل سموتريتش بعد أن قرر أكثر من 120 من القادة اليهود الأمريكيين وأكثر من 70 منظمة مقاطعة النائب اليميني المتطرف خلال زيارته للولايات المتحدة في مارس. وقد اجتمع كل من الرئيس التنفيذي لـ"مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى"، ويليام داروف، والرئيس التنفيذي لـ"الاتحادات اليهودية في أمريكا الشمالية(JFNA) "، إريك فينغرهوت، على انفراد بسموتريتش في واشنطن، وأكد الاثنان اجتماعهما بالوزير لـ"تايمز أوف إسرائيل" يوم الجمعة. في حين تجنب كل من داروف وفينغرهوت الإعلان عن الاجتماع فقد قدما لسموتريش درجة من القبول لا يبدو أنه نجح في الحصول عليها لدى جزء كبير من المجتمع اليهودي المنظم خلال رحلته التي استمرت أربعة أيام إلى واشنطن ونيويورك. حتى "لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC) "و"اللجنة اليهودية الأمريكية" المواليتين لإسرائيل تجنبتا الاجتماع بوزير المالية، وفقط "الاتحاد الأرثوذكسي" و"المنظمة الصهيونية الأمريكية" المحافظتين أكدتا علنا نيتهما الاجتماع معه مسبقا.

يتألف مؤتمر الرؤساء من أكثر من 50 منظمة يهودية – بما في ذلك العديد من المنظمات التي دعت إلى مقاطعة سموتريتش – وتمثل JFNA أكثر من 350 مجتمع يهودي مستقل في جميع أنحاء أمريكا الشمالية. وكان رئيس حزب "الصهيونية المتدينة" شخصية مثير للجدل في داخل البلاد وخارجها بالفعل بسبب تاريخه الطويل من التصريحات المعادية لمجتمع الميم والعرب والفلسطينيين واليهود غير الأرثوذكس.

تحدث داروف صراحة يوم الجمعة عن قراره مقابلة سموتريتش، الذي كان شخصية مثيرة للجدل في ذلك الوقت بالتحديد لدعوته العلنية إلى "محو" قرية حوارة الفلسطينية بعد مقتل شقيقين إسرائيليين على يد مسلحين فلسطينيين هناك. ولقد درست إدارة بايدن رفض منح سموتريتش تأشيرة لدخول الولايات المتحدة، لكنه اعتذر لاحقا عن تصريحاته. وقال داروف: "من المهم إظهار الاحترام لأعضاء الحكومة الإسرائيلية... لكنني أحترم حق والتزام المنظمات في أن تكون وفية مع نفسها ومع دوائرها الانتخابية." وأضاف "أفضل أن يتم التعامل مع مثل هذه القرارات بهدوء وخارج النشر أو عدم تحويلها إلى أكثر مما هي عليه، لكنني أقدر أنه بالنسبة لبعض المنظمات وللبعض الأفراد، فإن التحدث علانية أمر مهم – سواء كان ذلك على اليسار أو اليمين، سواء كان ذلك حول منصور عباس أو حول بتسلئيل سموتريتش"، واضعا كما يبدو رئيس حزب "القائمة العربية الموحدة" الإسلامي ورئيس "الصهيونية المتدينة" اليميني المتطرف على طرفي النقيض من الطيف السياسي.

وشدد داروف على أهمية التعامل مع "كل جانب من جوانب الطيف السياسي الإسرائيلي"، موضحا أن الاجتماع لا يمثل تأييدا لوجهات نظر سموتريتش.

عندما سئل عما إذا كان لديه أي خطوط حمراء لأفراد أو مجموعات سيرفض الاجتماع معها، تجنب داروف التحديد.كما رفض الكشف عن محتوى محادثته مع سموتريتش، لكنه وصفها بأنها كانت "محادثة صريحة وقوية." وأقر داروف بأهمية

جلوس سموتريش مع زعيم إحدى أبرز المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، لكنه سلط الضوء أيضا على "سياق" الاجتماع. وقال داروف: "الاجتماع [كان] خاصا وهادئا ولا يتعلق بالتقاط الصور بل بإجراء محادثة"، مضيفا "أعتقد أنه من المهم للقيادة اليهودية الأمريكية التأكد من أن القيادة السياسية الإسرائيلية تفهم القضايا الرئيسية لليهود الأمريكيين وأن تفهم بشكل كامل كيف تعمل الجالية اليهودية الأمريكية وأن وجهات نظرنا هي قضايا مهمة ذات اهتمام مشترك."

من جهته، اكتفى فينغرهوت بارسال بيان لتايمز أوف إسرائيل أكد فيه حدوث اللقاء. وقال فينغرهوت: "لطالما كانت الاتحادات اليهودية منخرطة بعمق مع قادة الحكومة اليهودية لتعزيز دعمنا لدولة إسرائيل وللتواصل بوضوح مع وجهات نظر ومخاوف مجتمعاتنا."أعتقد أن هذا الاجتماع، مثل الاجتماعات الأخرى التي عقدناها مع أعضاء الحكومة الحالية والمعارضة، ساعد في إعطاء الوزير فهما أعمق لقيم وأولويات ومخاوف الجالية اليهودية في أمريكا الشمالية."

* * *

إسرائيل اليوم: الاعتقال الإداري وصمة عار في جبين إسرائيل

بقلم ميخال أهروني

يجب أن يبدأ كل خطاب عن الاعتقالات الإدارية وينتهي بكلمة واحدة: عار. لا يهم تجاه من يوجه – سكان "المناطق" العرب، المستوطنين، او المواطنين، فالاعتقال الإداري هو وصمة عار في جبين كل ديمقراطية.

ان حبس الإنسان دون محاكمة بدعوى انه توجد له نية لتجاوز القانون في المستقبل، دون ان يكون ارتكب اي مخالفة بعد، هو كاستهداف الناس واعتقال الناس ممن كل خطيئتهم هي وجود تقدير بأنهم يوشكون على الوقوع في الخطيئة.

الاعتقال الإداري منزلق سلس. اليوم يعتقلون احداً ما استناداً الى معلومات ذات مصداقية ومؤسسة على تحقيق ذي مغزى، وغداً استناداً الى وشاية من جهة مصلحية. فجأة يكون لكل واحد القوة لأن يحشرك من خلف القضبان دون محاكمة اذا ما قال فقط الامور الصحيحة أو عرف الأشخاص الصحيحين.

منذ سنين تنتهج في إسرائيل ممارسة الاعتقالات الادارية، تجاه الفلسطينيين اساساً: حسب معطيات مصلحة السجون، في آذار 2023 احتجز في السجون في البلاد 971 معتقلا إدارياً – العدد الأكبر منذ 1994. 967 منهم فلسطينيون من "المناطق"، أو سكان من شرقي القدس، او مواطنون عرب، وأربعة آخرون هم مواطنون يهود.

الاعتقال الاداري هو في واقع الامر اعتقال ليس له موعد نهائي. عملياً هذا حبس بلا محاكمة، وحتى بعد نصف سنة يمكن تجديده، ما يعني عملياً أنه يمكن للناس أن يكونوا معتقلين لسنوات بلا محاكمة، ولا قدرة على أن يفهموا ما الذي يشتبهون به، لأن البينات سرية. عملياً، كل المداولات في المحكمة سرية. وحتى محامو المعتقلين لا يمكنهم أن يروها، وهم يتلقون تلخيصاً يعرض الشبهات. مئات الأشخاص يحتجزن في المنظومة وليس لهم حتى القدرة للدفاع عن انفسهم.

نعم، يستهدف الاعتقال الاداري الدفاع عن أمن الدولة، لكن هذه أداة متطرفة تستخدمها الدولة منذ سنوات، وأساساً ضد الفلسطينيين. للمعتقلين اليهود من يقاتل من اجلهم: 50 من اعضاء ائتلاف نتنياهو وقعوا قبل ثلاثة اشهر على توجه لوزير الدفاع غالنت للإفراج عن المعتقلين اليهود الأربعة، بدعوى ان "الاعتقال الاداري يجب أن يكون محفوظاً لحالات متطرفة جدا، كتلك المعروفة لنا في اعمال الأعداء المجرمين من اوساط كارهي إسرائيل." ولم يطرأ على بال اي منهم الوقوف ضد

الاعتقالات الادارية بشكل جارف، وان يقول ما يجب أن يقال: الاعتقالات الادارية مرفوضة. إسرائيل تستخدم هذا الإجراء بشكل جارف، والاعتقال الاداري الذي يستخدم في "المناطق" في المعركة الأولى سيستخدم ضد مواطنين إسرائيليين يهود في المعركة الثالثة.

هذه هي المسيرة التي تحصل اليوم: عندما لا ينجح بن غفير في منع الجريمة والاحتجاج بوسائل ديمقراطية، فانه يبحث عن مزيد من الصلاحيات حيث يتمكن من استخدامها ضد كل من لا يفكر مثله. عجزه يعلقه بغياب الصلاحيات بدلاً من غياب القدرات. وعندها، بجرة قلم، كل ما يحصل منذ سنين في "المناطق"، والذي يريح الجميع تجاهله، ينتقل الى داخل الدولة، ويصبح مشروع قانون هو في واقع الأمر قفزة مرحلة في الطريق الى الدكتاتورية.

غداً كل من يرفع علماً أو يكتب نصاً إلكترونياً يصبح تهديدا امنياً، ومنه الى المعتقل. لسنوات كان من المريح للجمهور الإسرائيلي إغماض العيون أمام ما يجري خلف الخط الأخضر. اما اليوم فإن هذا التجاهل، يُضاف اليه وزير امن قومي ليس له قدرات، وليس له حدود، يتفجر في وجوهنا جميعاً.

* * *

هآرتس: دون وصفها بـ "الاتفاق".. إسرائيل تقدر: واشنطن تسعى للتوصل إلى "تفاهمات" مع إيران

بقلم أمير تيفون وبن سيموئيليس

ترجمة: صحيفة القدس العربي

تقدر شخصيات رفيعة إسرائيلية بأنه إذا ما تم التوصل إلى تفاهمات بين الولايات المتحدة وإيران في موضوع البرنامج النووي الإيراني، فستحاول إدارة بايدن تجنب الإعلان عن التفاهمات كاتفاق من أجل تجنب إجراء تصويت عليها في الكونغرس الأمريكي. رفضت إدارة بايدن في الأيام الأخيرة تقارير عن حدوث تقدم كبير في المحادثات مع إيران، ولكن إسرائيل تعتقد أن المفاوضات بين الطرفين أكثر جدية مما تعترف به الإدارة الأمريكية علناً.

نشرت "هآرتس "في الأسبوع الماضي، بأنه حدث تقدم كبير في الاتصالات، وفيما بعد نشر في "واللا" بأن عُمان تتوسط بين الولايات المتحدة وإيران بصورة مباشرة. امتنع البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية عن التطرق صراحة لهذه الأقوال، ولكن تقريراً ظهر في موقع الأخبار "ميدل ايست اي" قال إن الطرفين يسعيان للتوصل إلى اتفاق مؤقت، لاقى نفياً رسمياً من الإدارة. "كل تقرير بخصوص اتفاق مرحلي خاطئ ومضلل"، أعلنت الإدارة. والسيناتور الكبير روبرت مينانديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ، قال لموقع "جويش انسايدر" إنه إذا كانت الإدارة تسعى لاتفاق مرحلي مع إيران، "فإنهم يعملون عملاً جيداً جداً في إخفاء ذلك".

وقال مصدر في الإدارة الأمريكية، نفى هذه الليلة أيضاً تقارير عن اتفاق مؤقت بين واشنطن وطهران، بأنه "ليس هنالك أحاديث عن صفقة مرحلية" ولكنه لم ينفِ تقارير عن إجراء اتصالات بين الدولتين. وأشار أن واشنطن تريد رؤية مزيد من تعاون النظام الإيراني مع الوكالة الدولية للطاقة النووية.

المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي، قال أمس رداً على تقارير إسرائيلية بأن البيت الأبيض "لن يؤكد أو ينفي تقارير نشرتها وسائل الإعلام عن الاتفاقات"، وأضاف بأن إدارة بايدن في اتصال "قريب جداً جداً" مع إسرائيل

في الموضوع الإيراني، وإن واشنطن و"القدس" تريان التهديد الإيراني بنفس المنظار على الاستقرار في الشرق الأوسط. "نركز على نشاطاتهم التي تزعزع الاستقرار، لا في المجال النووي فحسب بل في خطتهم للصواريخ الباليستية، وعلاقاتهم الأمنية مع روسيا ودعمهم لروسيا في إطار الحرب في أوكرانيا"، قال كيربي في إحاطة للصحافيين. "نتحدث مع الإسرائيليين طوال الوقت عن هذا. لنا رؤية متشابهة لهذه التهديدات"، أضاف. مع ذلك، أشار كيربي إلى أن "الإسرائيليين يستطيعون التحدث عن أنفسهم مثل أي دولة أخرى تتحدث عن نفسها بخصوص هذه التهديدات وكيف ستواجهها".

ترى إسرائيل في هذا النفي جزءاً من محاولة محسوبة للإدارة لتجنب الإعلان عن اتفاق مع إيران، والسعي بدلاً من ذلك إلى "تفاهمات" ليس واضحاً إن كانت ستحظى بصلاحية سريان رسمية. حسب أقوال شخصيتين رفيعتين إسرائيليتين، فإن الهدف هو تجنب إجراء تصويت بهذا الشأن في الكونغرس الأمريكي، مثلما يقتضي القانون في الولايات المتحدة في حالة التوصل إلى اتفاق دبلوماسي. الكونغرس منقسم بين مجلس الشيوخ تحت سيطرة الحزب الديمقراطي ومجلس النواب الذي فيه أغلبية ضئيلة للحزب الجمهوري.

أحد الشخصيات الرفيعة الإسرائيلية أشار في هذا السياق إلى مقال نشره في نهاية الأسبوع الباحث الأمريكي هينري روم الخبير في الشؤون الإيرانية في معهد واشنطن لأبحاث الشرق الأوسط، والذي عرض فيه 3 طرق عمل ممكنة بالنسبة للإدارة في الموضوع الإيراني: التوصل إلى اتفاق جديد، ومضاعفة الضغط الاقتصادي على طهران مثلما تطالب إسرائيل، أو ما يسميه "الخيار الثالث" -التوصل إلى تفاهمات في الاتصالات مع إيران بدون الإعلان عنها كاتفاق.

يحظى التحليل الإسرائيلي أيضاً بنقد معين في واشنطن. مصدر مقرب من الإدارة قال لـ "هآرتس" بأن بايدن "رئيس نما في الكونغرس ويعمل مع الكونغرس أكثر من معظم الرؤساء. فكرة أن يحاول تجاوزه لا تتساوق بالضرورة مع سلوك الإدارة".

أمس، اعترفت شخصية إيرانية رفيعة للمرة الأولى في تصريح علني، بأن اتصالات تجري مع الولايات المتحدة في الموضوع الإيراني. متحدث باسم وزارة الخارجية في طهران، قال في تصريح لوسائل الإعلام بأن اتصالات تجري بوساطة عمانية وأنه "تبادلنا الرسائل مع الطرف الثاني". المتحدث ناصر كناني، أضاف بأنه "لم نوقف العملية الدبلوماسية في يوم من الأيام" وأن وجود المحادثات "ليس سراً".

السبت، نشر أن العراق وافق على تحويل حوالي 2.76 مليار دولار لإيران، كانت مدينة لها مقابل غاز وكهرباء، بعد أن حصلت على مصادقة خاصة من الولايات المتحدة لهذه العملية على الرغم من العقوبات التي فرضت على طهران. حسب تقرير في وكالة الأنباء رويترز، فإن وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، تلقى ضوءاً أخضر خلال اللقاء الذي أجراه مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، على هامش مؤتمر في الرياض الخميس.

في نهاية الأسبوع، جرت أيضاً محادثة تلفونية بين الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، والتي قال ماكرون خلالها إن فرنسا وباقي دول أوروبا معنية بـ "إيجاد حل دبلوماسي" لقضية النووي، وتوسل لإيران من أجل تجنب القيام بخطوات ستصعد الوضع. وتضمن البيان الإيراني بشأن المحادثة تطرقاً صريحاً لاستئناف الاتفاق النووي من سنة 2015، والذي غاب عن البيان الذي أصدرته فرنسا.

في الأسبوع الماضي، نشرت "هآرتس" أن جهاز الأمن الإسرائيلي تولد لديه انطباع بأن الأمور تتحرك بوتيرة أسرع من المتوقع، وأن الطرفين قد يتوصلان إلى تفاهمات خلال عدة أسابيع، على الرغم من أنه لم يجسر نهائياً على كل الفجوات بينهما. تقف

على الأجندة تفاهمات قد تتضمن موافقة إيرانية لوقف عملية تخصيب اليورانيوم إلى مستويات عالية. بالمقابل، يتوقع النظام في طهران تسهيلات في العقوبات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة ضد إيران. يدور الحديث في المرحلة الأولى حول الإفراج عن 20 مليار دولار من الممتلكات الإيرانية المجمدة في حسابات بنكية في الخارج -في كوريا الجنوبية والعراق وفي صندوق النقد الدولي.

كجزء من الخطوات البانية للثقة، أفرجت إيران في الأيام الأخيرة عن ثلاثة سجناء غربيين كانت تحتجزهم. مقابل إطلاق سراح دبلوماسي إيراني كان مسجوناً في بلجيكا منذ سنتين بسبب دوره في محاولة تفجير عبوة ناسفة في فرنسا.

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تحدث الخميس مع بلينكن في نهاية زيارته للسعودية، وقال له إن "العودة إلى الاتفاق لن توقف البرنامج النووي الإيراني، وإن أي تسوية لن تلزم إسرائيل، التي ستعمل كل ما بوسعها للدفاع عن نفسها". رغم الرسالة القوية التي نشرها مكتب نتنياهو بعد المحادثة، تقدر شخصيات رفيعة في إسرائيل بأن مجال العمل ضد اتصالات الولايات المتحدة مع إيران محدود جداً.

ستجد إسرائيل صعوبة في تجنيد الكونغرس ضد التفاهمات، على خلفية السيطرة الديمقراطية في مجلس الشيوخ، في حين أن المحاولات الإسرائيلية لجعل دول أوروبا تشدد مواقفها تجاه إيران حظيت بنجاح حتى الآن، بالأساس في موضوع التدخل الإيراني في أوكرانيا وبدرجة أقل في القضية النووية.

* * *

هآرتس.. لواشنطن والأوروبيين: هل يردع الشجب و"إعادة النظر" دولة المستوطنين و"الأبرتهايد أولاً"؟

على رؤوس الأشهاد، وفي ظل خرق فظ بتعهدات دولية، تتخذ إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو خطوة إلغاء فك الارتباط: "حومش" أولاً، ثم غنيم و"كديم" وسانور بعد ذلك، وربما العودة إلى غزة.

الولايات المتحدة شجبت "نحن قلقون جداً من الأمر العسكري الذي يسمح للإسرائيليين بالبقاء في أراضي بؤرة "حومش"، كتب الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية. "هذا أمر لا ينسجم مع تعهدات حكومة إسرائيل الحالية لإدارة بايدن". ولاحقاً أشاروا إلى أن هذا خرق لتعهد إسرائيلي لإدارة بوش. فرنسا هي الأخرى انضمت إلى الشجب ودعت الحكومة إلى "إعادة النظر في قرارها". قلقون قلقون، لكنهم يتدفقون كالمياه في "حومش". "اليوم أنهت شركة البناء وضع شبكات المياه في "حومش" والماء يتدفق! في المراحيض والصنابير وفي الحمامات!" هذا ما بشر المستوطنون الأسبوع الماضي. بخلاف الأمريكيين، حين يتحدث المستوطنون فإنهم ينفذون أيضاً. "حومش أولاً" ليس إعلاناً فارغاً بل خطة عمل الجميع، من "رضع التلال" حتى الوزراء الكبار، ينفذونها خطوة إثر خطوة، بصبر، بتصميم، بكل الوسائل، القانونية وغير القانونية.

نتنياهو وحكومة المستوطنات والتفوق اليهودي لا يستخفون فقط بالاتفاقات التعهدات والقانون الدولي، إنما يخرقون القانون الإسرائيلي دون أن يرمشوا. من سيتأكد من إنفاذ القانون؟ الوزير المسؤول عن الشرطة ايتمار بن غفير، أم وزير العدل يريف لفين، أم رئيس الوزراء الذي تبنى اللغة المسيحانية ويتهم بلا خجل عبر التلفزيون الإنجليزي كل من يشجب إسرائيل على العودة غير القانونية إلى "حومش" بـ"تأييد التطهير العرقي لليهود من وطنهم التاريخي"؟ أم حكومة تقود انقلاباً نظامياً باسم كابوس ضم شامل وإقامة دولة أبرتهايد الكاملة؟

هم المخالفون، ويرون أن كل شيء مسموح لهم وحدهم. بعد شهرين من إقرار الكنيست إلغاء قانون فك الارتباط في "السامرة"، حولوا مكانة الأراضي الفلسطينية الخاصة في "حومش" إلى مكانة "أراضي دولة" (والتي إذا أردنا وصفها الصحيح، نصفها أراضي الدولة الفلسطينية المستقبلية) دون إقرار وبخلاف القانون وموقف جهاز الأمن، في ظل تعاون وزير الدفاع يوآف غالنت الغبي الاستعمالي لمشروع الاستيطان.

يؤمن نتنياهو في ولايته السادسة بأن الأسرة الدولية بعامة والولايات المتحدة بخاصة تصرح كثيراً، لكنها في السطر الأخير تسمح لإسرائيل أن تفعل في المناطق المحتلة ما يروقها. لذا، على الولايات المتحدة والدول الأوروبية أن توضح لحكومة الاحتلال والضم بأنها ملزمة بوقف الهدم والتخريب فورياً؛ فالشجب الهزيل لن يجدي نفعاً.

* * *

معاريف: مع تعاظم الجريمة في الوسط العربي.. إسرائيل في طريقها نحو "قانون المافيا"

بقلم أفرايم غانور

رغم أن عدد المقتولين في الوسط العربي هذه الأيام في ارتفاع مقلق، ثمة إحساس بأن هذه مشكلة في نظر إسرائيليين غير قليلين لا تتعلق ظاهراً بهم، لكنه خطأ جسيم. ففي أي دولة طبيعية محبة للحياة، لن تبقى مثل الظاهرة الهدامة دون معالجة منذ زمن بعيد، معالجة جذرية عميقة تقتلعها من جذورها.

إن الإرهاب الجنائي في الوسط العربي يقرب دولة إسرائيل من الدول التي تدور فيها الحياة حسب قوانين المافيا. ففي مثل هذه الدول، تملي المافيا نمط الحياة إذ تعمل بلا عراقيل تقريباً فيما المواطنون يغمضون عيونهم ويسكتون، لا يرفضون ولا يعارضون انطلاقاً من معرفة واضحة بالثمن الذي تجبيه المافيا من المعارضين. إذا لم تعمل دولة إسرائيل هنا والآن، بكل القوة والقدرات التي لديها للقضاء على هذا الوباء الرهيب الذي يستشري فينا كالسرطان، فهي ليست سوى مسألة وقت حتى تبدأ منظمات الجريمة في الوسط العربي العمل داخل دولة إسرائيل بكل القوة في ظل استغلال انهيار شرطة إسرائيل، فتصبح هي السلطة النافذة؛ بمعنى أنهم سيكونون عنوان المواطنين الذين لا تقدم شرطة إسرائيل جواباً لمشاكلهم.

لمنظمات الجريمة جواب لكل الأمراض التي يصعب على الشرطة التصدي لها. لديهم الكثير من المال، ولهم جيش كبير من الجنود الطائعين والموالين الذين لا يترددون في تنفيذ أي مهمة يكلفون بها. ولتلك المنظمات قدرات على تغيير أنظمة الحكم، مثل التدخل في العطاءات العامة. في هذا الواقع سيتسللون إلى كل أنماط حياتنا، كما أسلفنا، في ظل استغلال ضعف الشرطة. فضلاً عن الانشغال بالمخدرات وجباية الخاوة وإعطاء القروض بفائدة فتاكة والسيطرة على الأعمال التجارية، ستعالج هذه المنظمات نزاعات الجيران أيضاً مقابل دفع المال. ظاهرة تكاد شرطة إسرائيل اليوم في معظم الحالات لا تعالجها؛ ستساعد من لم يحصل على ماله من صفقة ما وغيرها. إجمالاً، يمكن القول إن الوهن الشرطي على مدى الزمن، والذي استغلته منظمات الجريمة في الوسط العربي أساساً، ربما يحول إسرائيل إلى قوة عظمى للجريمة. حان الوقت لأن تضع هذه الحكومة الواهنة هذه المشكلة على رأس جدول أعمالها، وبالتأكيد قبل الإصلاح القضائي.

* * *

معهد أبحاث الأمن القومي : ماذا لو حاولت الصين التوسط بين "إسرائيل" والفلسطينيين؟

بقلم غيلا لبي

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

في الأسابيع الأخيرة، بدا أن المسؤولين الصينيين يغازلون مع احتمال أن تصبح الصين وسيطًا في النزاعات الإقليمية وتحقيق السلام الذي طال انتظاره بين الجهات المتنازعة، وأحد أسباب هذه المغازلة هو "مبادرة الأمن العالمي"، التي أطلقها الرئيس "شي جين بينغ" مؤخرًا والتي يحاول كبار مسؤوليه صب محتوى حقيقي فيها، حيث يتفاخرون بنجاح التدخل الصيني في الاتفاق بين السعودية وإيران.

في الوقت ذاته، أنهى مبعوث بكين الخاص لشؤون أوراسيا هذا الأسبوع جولة في أوروبا، في محاولة لتعزيز مبادرة السلام التي أطلقها الرئيس الصيني لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، على الرغم من أن الجولة لم تؤت ثمارها الحقيقية إلا أنها عززت من الوصف الجديد للصين كوسيط محتمل بين الطرفين. كما أثار المسؤولون الصينيون موضوع "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني" كمرشح للوساطة، فهل تستطيع الصين أن تلعب دور الوسيط العادل في هذا الصراع؟ إن مراجعة موجزة للنشاط الصيني في هذا السياق تثير شكوكاً جدية حول هذا الموضوع.

بكين نشطة للغاية في مجلس الأمن الدولي وهي أول من طلب عقد مناقشات خاصة وإدانة "إسرائيل" كلما حدث تصعيد بين الطرفين، كما توضح تصريحات كبار المسؤولين الصينيين بما لا يدع مجالاً للشك التحيز الصيني لصالح الجانب الفلسطيني.

وهكذا، في خضم إطلاق الصواريخ على "إسرائيل" قبل بدء العملية الأخيرة على غزة، أوضحت وزارة الخارجية الصينية حسب رأيها من هو السبب الرئيسي وراء التصعيد، عندما دعت جميع الأطراف وخاصة "إسرائيل"، إلى ضبط النفس والعمل على تخفيف التوترات. علاوة على ذلك، لم ير المتحدث الصيني أن من المناسب إدانة أو حتى التطرق لإطلاق الصواريخ من غزة.

على عكس تجاهل الإضرار بالمدنيين، رأى نائب سفير الصين لدى الأمم المتحدة أنه من المناسب بالفعل لفت الانتباه إلى الزيارة الأخيرة لوزير الأمن القومي "إيتامار بن غفير" إلى المسجد الأقصى، ودعا "إسرائيل" إلى وقف "الاستفزازات" واقتحام "الأراضي والموارد الفلسطينية. وإذا كانت الصين مهتمة بالوساطة بين "إسرائيل" والفلسطينيين في المستقبل، فمن المناسب أن يغيّر قادتها هذه السياسة.

* * *

ماكورريشون: في الحرب الإقليمية القادمة سنشتاق لأحداث "حارس الأسوار"

بقلم يتسحاك بريك

لقد زادت أعمال العنف في الوسط العربي بنسبة 300% عن العام الماضي، ووصلت منتصف العام الجاري إلى 100 قتيل ونحو ألف جريح، في الحرب الإقليمية القادمة سيوجه هذا العنف ضد اليهود، ليس فقط في المدن المختلطة، ولكن في كل

المدن والمستوطنات.

في الآونة الأخيرة صرح مفوض الشرطة بصوته أن الشرطة غير قادرة على الاستجابة للحرب الإقليمية في عدة جبهات في آن واحد، كما تحدث وزير الجيش في نقاش مجلس الوزراء حول أحد أكبر التهديدات على الجبهة الداخلية. وقال مفوض الشرطة "كوبي شبتاي"، في جلسة لجنة رقابة الدولة برئاسة عضو الكنيست "ميكي ليفي" إن هناك أزمة موظفين في الشرطة، وأن هناك فجوات خطيرة في القوى البشرية بمراكز الشرطة، مدينة اللد وحدها تعاني من نقص بنسبة 30% في القوى البشرية.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الشرطة مستعدة لأحداث عنف في المدن المختلطة أجاب المفوض: "اليوم لا نعرف كيفية احتواء هذا السيناريو برمته، فكيف إذا كان هناك حادث متعدد الساحات في إسرائيل بأكملها."

ناقش أعضاء مجلس الوزراء السياسي والأمني "الكابينت" مؤخراً قضية مثيرة للقلق بشكل خاص – انتفاضة محلية يقوم بها العرب، والأضرار التي يمكن أن تحدث بسبب حواجز الطرق والعنف. وقال وزير الجيش "يوآف غالانت" إن هذا من أكبر التهديدات على الجبهة الداخلية.

مجدو هي كيبوتس "هاشومير هتسعير" الآن هناك منعطف حاد في المؤامرة، الكيبوتس أقيم على أنقاض قرية اللجون، وبدأ سكان أم الفحم بالتظاهر مطالبين بإعادة الأراضي التي تم أخذها منهم وأقاموا صلاة جماعية في منطقة الكيبوتس.

هذا ضوء أحمر، نذير شؤم على تزايد مطالب فلسطيني 48 في المسيرات ومع الأعلام الفلسطينية لإعادة الأراضي التي انتزعت منهم في حرب 48 في يافا وحيفا وعكا واللد والرملة والناصرة، وفي الواقع في جميع أنحاء الكيان. كما يفعلون هذه الأيام أمام كيبوتس مجدو، إنهم يشعرون بضعف "إسرائيل" وبفقدان السيطرة يقومون بأشياء مُنعوا من القيام بها في الماضي.

يمكن أن يحدث هذا السيناريو الرهيب أيضاً في حرب إقليمية تهدد وجود "إسرائيل"، حيث سيشعر الفلسطينيون بأن هذه فرصة حياتهم لإعادة "القرى والأراضي التي انتزعت منهم في حرب عام 48، لن يكتفوا بالمسيرات والتظاهرات التي ترفع فيها الأعلام الفلسطينية، بل سيقتحمون المستوطنات بأنفسهم ويرتكبون أعمال عنف، وسوف يغلق الآلاف منهم جميع الطرق المؤدية إلى الشمال والجنوب، ولن يسمحوا لجنود الاحتياط بالوصول إلى قواعدهم، سوف يقتحمون معسكرات "الجيش الإسرائيلي" ويفجرون ويحرقون المعدات والأسلحة بما في ذلك الطائرات المقاتلة، (معسكرات وقواعد الجيش الإسرائيلي ليست محمية بشكل صحيح).

حسب فهمي سيحدث هذا بالتأكيد وقد ينتهي بمذبحة، لذلك يجب على كل مستوطنة ومدينة في "إسرائيل" الاستعداد للقتال من أجل الدفاع عن بيوتهم وأرواحهم. ففي مواجهة آلاف الصواريخ والقذائف الصاروخية والطائرات بدون طيار التي ستطلق كل يوم على "إسرائيل" وتتسبب في دمار رهيب في مئات المواقع، لا يزال بإمكاننا البقاء على قيد الحياة إذا وجدنا مأوى مناسباً. لكن في مواجهة أعمال الشغب التي قام بها عشرات الآلاف من فلسطيني 48 والبدو الذين لديهم 400 ألف قطعة سلاح وأطنان من الذخيرة والمتفجرات التي سرقوها من معسكرات الجيش، لا يمكننا البقاء على قيد الحياة عندما يدخلون مستوطناتنا للتدمير والحرق والقتل.

ما حدث في المدن المختلطة في عملية" **حارس الأسوار** "ليس سوى غيض من فيض مقارنة بما سيحدث في الحرب الإقليمية المقبلة، حتى بعد أن أدرك الجميع أن كارثة رهيبة ستحل علينا في الحرب الإقليمية القادمة، ما زلت لا أرى نوايا حقيقية لدى المستوى السياسي والمستوى الأمني والجمهور للوقوف والقيام بعمل، التهاون قائم بالرغم من أنني كنت أحذرهم منذ سنوات من الكارثة الوشيكة علينا من أعمال الشغب التي سيقوم بها عشرات الآلاف من العرب والبدو في الحرب القادمة. لقد حان الوقت لكي نستيقظ ونتحرك، يجب أن نحارب بكل قوتنا العنف المتصاعد في الوسط العربي، والذي قد ينتشر قريباً إلى الوسط اليهودي أيضاً، يجب إصدار أمر مؤقت بالاعتقالات الإدارية وجمع الأسلحة الممنوعة، وحبس المئات من المجرمين.

.يجب إنشاء حرس وطني قوامه 100،000 متطوع من قوات الاحتياط الذين فقدوا وحداتهم نتيجة تقليص القوات، ولن يتم تجنيدهم للحرب الإقليمية القادمة.

.يجب أن يتم تنظيمهم في سرايا وكتائب وألوية في أماكن سكناهم، وأن يتم تدريبهم على إطلاق النار مرة في السنة، وأن يخرجوا في أوقات الطوارئ من منازلهم إلى الشوارع ويحمون سكان الكيان.

ما الذي يجب أن يحدث حتى يبدأ المستويات السياسية والأمنية في إنشاء الحرس الوطني؟

ما يحاول "بن غفير" تأسيسه وبدون نجاح كبير ليس حرساً وطنياً، هو يحاول تجنيد 3000 عنصر شرطة جدد تحتاجهم الشرطة على أي حال، فمكان كل شرطي جديد ينجحون في تجنيده يغادر شرطي قديم، وحتى إذا نجح في تجنيدهم فستكون قوتهم ضئيلة للغاية في غضون سنوات قليلة ولن يكونوا قادرين على تقديم استجابة مناسبة كما هو مطلوب في حالات الطوارئ. ولسنوات، انشغل المستوى السياسي والمستوى الأمني بالنووي الإيراني والجولات مع غزة ومهاجمة أهداف في سوريا، ولم يكن يعتني على الإطلاق بتجهيز الجيش والجبهة الداخلية لأخطر حرب تقليدية سيشهدها الكيان، **بالرغم من أننا قد تأخرنا بالفعل، فقد حان الوقت لبدء العمل و إنقاذ الكيان ومستوطنيه وبدلاً من التهديدات يجب أن نبدأ بالأفعال.**

* * *

كان 11: جيش العدو و"الشاباك": نشاطاتنا الهجومية في جنين لم تؤتِ ثمارها

توصلت المنظومة الأمنية للعدو "الإسرائيلي"، إلى أن النشاطات الهجومية في شمال الضفة الغربية لم تحقق النتائج المرجوة، فرغم تنفيذ العديد من الاعتقالات والمداهمات، إلا أن عدد الإنذارات والهجمات في تزايد، وقد أُعلن، الثلاثاء، أن الاستنتاج الذي اتفق عليه كل من جيش العد و"الشاباك" هو أن "إسرائيل" بحاجة إلى تصعيد العمليات الهجومية ضد العناصر المسلحة في منطقة جنين ونابلس، ويمكن التقدير بأن العملية العسكرية قد تكون أيضًا على جدول الأعمال. وقد أصيب خمسة إسرائيليين (4جنود ومستوطن)، بجروح متوسطة وطفيفة اليوم في هجوم إطلاق نار شمال الضفة الغربية حيث أطلق مسلحون النار على "مناحم أردمان" من مستوطنة "مبو دوتان"، ما أدى إلى إصابته بجروح متوسطة.

واستمر المنفذون من هناك وأطلقوا النار على نقطة عسكرية وأصابوا أربعة جنود، وأعقبت ذلك مطاردة للمسلحين تضمنت تبادلًا لإطلاق النار، وبعد إطلاق النار حاصر الجيش قرية يعبد المجاورة وسد مداخلها ومخارجها. وتحقق المنظومة الأمنية

للعدو في الاشتباه بأن الخلية المسلحة هي الخلية نفسها التي قتلت المستوطن "مئير تماري" قبل نحو أسبوعين بالقرب من "حرمش."

* * *

القناة 12: السفارة عملت على تعطيل زيارته...مجددًا "سموتريتش" يتعرض للمقاطعة في فرنسا

عمل مسؤولون بسفارة العدو في باريس على تعطيل زيارة وزير مالية العدو "بتسلئيل سموتريتش" للعاصمة الفرنسية الأسبوع الماضي. وأفادت القناة 12، بأن القائم بأعمال سفير العدو في باريس لم يأت لمرافقة "سموتريتش" عند وصوله، وكان هناك شعور بأن السفارة لا تساعد في زيارة الوزير "سموتريتش." ووفقًا لمسؤولين كبار في الجالية "اليهودية" في فرنسا، كان هناك مسؤول في مكتب القائم بأعمال السفير عمل بالفعل على عرقلة هذه الزيارة، وحث الموظفين على التعبير عن احتجاجهم ضد خط "الإصلاح القضائي" أو ما أسماه بـ"انقلاب النظام"، وحث كبار أعضاء "الجالية اليهودية" على عدم حضور الاجتماعات مع "سموتريتش."

وفي زيارته السابقة مارس/آذار الماضي، لم يلتق "سموتريتش" أي مسؤول فرنسي، وكان قد قال حينها إن الزيارة خاصة. وخلال الزيارة السابقة، ألقى "سموتريتش" كلمة في لقاء مع مؤيدين لـ"إسرائيل"، أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني، وعرض خريطة مزعومة لـ"إسرائيل" تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة، ما خلف ردود غاضبة. وآنذاك، نددت الخارجية الفرنسية بتصريحاته ووصفتها بغير المسؤولة.

* * *

نتنياهو يقدّر: اتفاق وشيك بين واشنطن وطهران لمنع إيران من تخصيب اليورانيوم بنسبة 90%

ترجمة: باسل مغربي. موقع عرب 48

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، إنه يقدّر أن تتوصّل الولايات المتحدة إلى اتفاق مع طهران، يتضمّن تسوية بشأن عشرات المليارات من الدولارات التي جُمِّدت بفعل العقوبات التي فُرضت عليها، وإطلاق سراح أسرى من الجانبين، على أن تمتنع إيران من تخصيب اليورانيوم حتى مستوى 90.% وجاءت تصريحات نتنياهو، خلال جزء مغلق من اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست، مساء الثلاثاء. وفي حين ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني ("واينت")، أن تقديرات نتنياهو تشير إلى امتناع إيران من تخصيب اليورانيوم حتى مستوى 90%، قال موقع "واللا" إن تقديرات رئيس الحكومة تشير إلى عدم تجاوز إيران، مستوى 60.%

وذكر نتنياهو أن ما يتمّ التفاوض بشأنه بين طهران وواشنطن، من خلال وساطة عمانية؛ لا يمكن تعريفه على أنه "اتفاق"، بل "تفاهمات"، بحسب "واللا." وقال نتنياهو إنه إذا تم التوصل إلى "التفاهمات" بين الولايات المتحدة وإيران، فإنهما سيحافظان على الوضع الراهن في ما يتعلّق بالبرنامج النووي الإيراني، والعقوبات الدولية المفروضة على طهران. وقدّر أن التوصل إلى مثل هذه "التفاهمات" بين الطرفين أمر ممكن بالتأكيد، غير أنه كرّر عدم التزام إسرائيل بها، إن تمّت.

ومساء الثلاثاء، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، موافقتها "على السماح لإيران بالوصول إلى أموال تابعة لها مودعة في حسابات بالعراق، لإجراء معاملات إنسانية، وغير خاضعة للعقوبات."

وقال نتنياهو في الجزء الأول من الاجتماع، إن "أي اتفاق مع إيران، لن يُلزم إسرائيل"، وإن "إسرائيل ستبذل كل ما بوسعها من أجل الدفاع عن نفسها." وأضاف نتنياهو أن "معارضتنا للعودة إلى الاتفاق (النووي) الأصلي ما زالت كما هي، ونقول موقفنا بصورة واضحة ومعلنة." وادعى أنه "نبذل جهودا من أجل توسيع دائرة السلام، وهذا يضع أمامنا تحديات كثيرة، ولكنه يسمح بفرص. وأكثر من 90% من مشاكلنا الأمنية سببها إيران وأذرعها." واعتبر نتنياهو، الذي يوجه كلامه إلى الإدارة الأميركية، أنه "أعتقد أن معارضتنا للعودة إلى الاتفاق الأصلي مع إيران تؤثر، لكن لا يزال هناك تناقض وجهات نظر، ونحن لا نخفيه حتى لو كان في أمور صغيرة."

وبحسب نتنياهو، فإن "علاقات إسرائيل الخارجية والوضع الأمني، هي نتيجة مباشرة لقوة إسرائيل. والسياسة المتواصلة للحكومة برئاستي هي العناية بهذه القوة التكنولوجية، العسكرية، بواسطة ميزانيات مصدرها السياسة الاقتصادية. والدمج بين كلاهما هو تطوير قوة سياسية مع تحالفات إقليمية ودول كثرة أخرى في العالم، وبضمنها دول عظمى."

وقلّل نتنياهو من حقيقة أنه لم تتم دعوته بعد إلى البيت الأبيض، مشيرا إلى أنه، لا بديلَ للولايات المتحدة، ومؤكدا أن التقارب معها مستمر؛ علما بأن الرئيس الأميركيّ، جو بايدن، قد دعا، الثلاثاء، نظيره الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، إلى زيارة البيت البيض.وأضاف أنه على اتصال بالبيت الأبيض، وقال: "نتحدث مع (وزير الخارجية الأميركي) أنتوني بلينكين، ونلتقي مع (وزير الدفاع) لويد أوستن، و(مستشار الأمن القومي الأميركي)، جيك سوليفان."

وتطرّق نتنياهو إلى الأوضاع في السلطة الفلسطينية، قائلا: "لا نريدها أن تنهار". وأضاف أنه يجب الحفاظ على الاستقرار، إزاء قطاع غزة المحاصر، وتحدّث مجددا، عمّا يعدّه "ردعا" قد تحقق خلال العدوان الأخير .كما قال نتنياهو، إنه يبدو أن "حزب الله" اللبناني، غير معنيّ بالقتال، لكنه أوضح أنه "يجب الحفاظ على الردع، في أي حال."

غانتس: نحن أقرب من أي وقت مضى إلى الحاجة للعمل ضدّ إيران

وفي سياق ذي صلة، قال رئيس حزب "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، خلال مشاركته في المؤتمر السنوي للجنة اليهودية الأميركية(AJC) ، الثلاثاء، إن إسرائيل أقرب من أي وقت مضى إلى الحاجة للعمل ضد إيران. وقال إن "الحرب ضد إيران حرب من أجل النظام العالميّ بأسره، ومن أجل الاستقرار في الشرق الأوسط" على حدّ زعمه. وشدّد على أنه، "إذا عملت إيران تحت مظلّة نووية، فسوف يندلع سباق تسلّح في الشرق الأوسط، وسيزداد نفوذ إيران السلبيّ حول العالم"، مضيفا: "لذلك، فإن مهمة العالم والولايات المتحدة؛ هي أولا، وقبل كل شيء، منع إيران من التقدّم إلى الطاقة النووية." وذكر أن إسرائيل "لن تكون قادرة على التسليم باختراق إيرانيّ نووي، ولن تكون هناك خلافات في هذه المسألة بين الائتلاف والمعارضة" في إسرائيل. وشدد على أنه "إذا كانت هناك حاجة لاتخاذ إجراء مسؤول وضروري وحازم ضد إيران، فإنني أعتزم منحه دعمًا من المعارضة أيضًا". وأضاف: "نحن أقرب مما كنا عليه في أي وقت مضى إلى الحاجة للعمل"، إزاء إيران.

بحث ملف طهران النووي في لقاء إير اني - أوروبي عُقد في أبو ظبي

وفي سياق ذي صلة، بحث مسؤول إيراني رفيع المستوى، الإثنين في أبو ظبي، مع ممثلين عن فرنسا وبريطانيا وألمانيا في ملفات إستراتيجية، بينها البرنامج النووي الإيراني، وفق ما أفادت الثلاثاء، مصادر دبلوماسية، وكالة "فرانس برس" للأنباء.

وفي تغريدة نشرها، الثلاثاء، أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، علي باقري، أنه "التقى نظراءه" الأوروبيين الثلاثة، من أجل "البحث في عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك"، وذلك في إطار التواصل مع مجموعة الدول الأوروبية، الثلاث المشاركة في الاتفاق الدولي المبرم في العام 2015 مع إيران حول برنامجها النووي، وهي فرنسا وبريطانيا وألمانيا.

وأوضحت وزارة الخارجية الألمانية، أن اللقاء الذي عقد في العاصمة الإماراتية، "تطرّق إلى مروحة واسعة من المواضيع بينها البرنامج النووي الإيراني."

كذلك أكد مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية البريطانية، كريستيان تورنر في تغريدة حصول اللقاء. وسبق أن التقى الأطراف الأربعة في الإطار نفسه في أوسلو في آذار/ مارس.

ويأتي اللقاء الأخير في إطار إحياء محادثات متمحورة حول الملف النووي بين الغربيين والإيرانيين. والإثنين، أكدت طهران الانخراط في محادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة بوساطة عُمانية. وفي الأيام الأخيرة، نفى الإيرانيون والأميركيون صحة تقارير إعلامية أشارت إلى قرب توصّل البلدين إلى اتفاق موقت يحل محل الاتفاق الدولي الذي أُبرم في العام 2015، وانسحبت منه الولايات المتحدة خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترامب في العام 2018.

وتسعى طهران إلى رفع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة عليها منذ العام 2018، وأثرت بشدة على اقتصادها. والسبت خلال محادثة هاتفية، أعرب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، لنظيره الإيراني، إبراهيم رئيسي، عن "قلقه إزاء المسار الحالي للبرنامج النووي الإيراني"، وفق الرئاسة الفرنسية. ودعا ماكرون طهران إلى "اتخاذ تدابير ملموسة ويمكن التحقق منها لاحتواء التصعيد."

والأحد دعا المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي الحكومة إلى مواصلة التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مشددا في الوقت نفسه على "وجوب عدم المسّ بالبنية التحتية للصناعة النووية الإيرانية." وتحسّنت العلاقات بين الأوروبيين والإيرانيين في الأسابيع الأخيرة، بعد إفراج السلطات الإيرانية عن ستة سجناء أوروبيين، واستعادة طهران دبلوماسيا إيرانيا ،مدانا بالإرهاب، كان مسجونا في بلجيكا.

* * *

4 سيناريوهات إسرائيلية عن "كارثة عملاء الموساد" في الشواطئ الإيطالية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تواصل الأوساط الأمنية والاستخبارية في دولة الاحتلال، متابعة حادثة غرق قارب في الشواطئ الإيطالية، أسفر عن مصرع ضابط في جهاز الموساد، وسط تكهنات عن ما كان يفعله مع قرابة العشرين من عملاء المخابرات الإسرائيلية والإيطالية.ولم تصدر أي من الجهات الاسرائيلية والإيطالية روايات دقيقة حول ما حدث، في بحيرة لاغو ماجوري في شمال إيطاليا، باستثناء

أن كارثة وقعت في ليلة العاصفة. وغرق ضباط المخابرات في البحيرة، بينهم إسرائيلي، ما أثار خيال وسائل الإعلام في إيطاليا ودولة الاحتلال، في سرد ما جرى.

دار أركين الكاتب في مجلة" **يسرائيل ديفنيس** "للشؤون العسكرية، أكد أن ما حدث في المنطقة لا يمكن الكشف عنه، مشيرا إلى سيناريوهات عدة، أولها أنه توجد حول البحيرة الإيطالية منشآت ومصانع ومكاتب شركات مرتبطة بجهود إيران لشراء المعدات المتعلقة بالنووية، وربما أرادت تل أبيب معرفة ما كان يحدث بهذه المصانع كجزء من جمع المعلومات الاستخبارية بشأن البرنامج النووي الإيراني، لكن السؤال: "هل هناك حاجة إلى 20 عميلا للقيام بهذه المهمة المعلوماتية البحتة؟." وأضاف في مقاله أن السيناريو الثاني، هو أن أفراد المخابرات الإسرائيلية والإيطالية على متن السفينة أنهوا عملية مهمة سرية للغاية، وفي نهاية الإكمال الناجح، يُسمح للعملاء بالاحتفال على متن سفينة في وسط بحيرة، مع نبيذ إيطالي فاخر وأطعمة شهية.

وليس سرا أن هذه المعلومات الاستخباراتية تتعاون في تداولها أجهزة المخابرات حول العالم، وهذا يشمل الموساد، ويتعامل الجناح الدولي للموساد كثيرا مع شراكات مع منظمات شقيقة دولية، لذلك فإنه لا يوجد سبب لعدم قضاء بضعة أيام مع الشركاء الإيطاليين.

والسيناريو الثالث، يتعلق بأن "السفينة ملك لرجال الأعمال الروس الذين غادروا روسيا بسبب الحرب، ولجأ بعضهم إلى إسرائيل، والبعض الآخر يعيش في أوروبا، وهم أثرياء قذرون بعد نهب روسيا ما بعد الشيوعية، وتنتمي معظم أكبر وأفخم اليخوت في العالم لهؤلاء من كبار رجال الأعمال، فلماذا لا يكون قارب المتعة في قلب بحيرة في شمال إيطاليا لأغراض ترفيهية، فقط لأجل المتعة؟."

أما السيناريو الرابع، فيكمن في رغبة الإسرائيليين والإيطاليين تكريم زميل لهم بعيد ميلاده، وبسبب وظائفهم ومناصبهم وأسفارهم، فهم يعرفون أين يستحق الاحتفال بأناقة. لكن بسبب مسارعة طائرة لإخراج الإسرائيليين من إيطاليا، ونقلهم على الفور لإسرائيل، فضلا عن نقل باقي الإيطاليين إلى مكان "مجهول"، وبعد أسبوعين من كارثة غرق السفينة، فإنه لم يتم العثور على أي شخص تمت مقابلته، أو قريب، أو ممثل للحكومتين الإسرائيلية والإيطالية، وحتى الآن الصمت يخيم على الأجواء، كما أنه لا توجد إجابة عن تساؤل: "لمن السفينة ومن قبطانها؟."

* * *

كيف ينظر الإسرائيليون إلى هاكان فيدان وزير خارجية تركيا الجديد؟

تابعت الأوساط الأمنية والسياسية الإسرائيلية تعيين الرئيس السابق لجهاز المخابرات التركية هاكان فيدان، وزيرا للخارجية في حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان الجديدة، باعتباره من أقوى الشخصيات في السنوات الأخيرة. ويعتبر هاكان فيدان شخصية مثيرة للجدل في تل أبيب بشكل رئيسي بسبب علاقته مع إيران، لكن كبار المسؤولين السابقين في المؤسسة الأمنية يبدون مقتنعين بأنه في منصبه الجديد سيكون متوازنا بالفعل تجاه دولة الاحتلال.

وذكر المراسل العسكري لموقع" **زمن إسرائيل** "أمير بار شالوم، أنه منذ تعيين فيدان في سنواته الأولى رئيسا للمخابرات التركية، فقد أثيرت علامات الاستفهام في "إسرائيل" حوله، خاصةً لتماهيه مع إيران. وفي 2012 تم الكشف عن شبكة للموساد للتجسس على إيران، وتم تشغيلها جزئيا من تركيا، وفي تل أبيب اتهموا المخابرات التركية لمسؤوليتها عن فضح

الشبكة، وتسليم الأسماء للإيرانيين، ما دفع إيهود باراك وزير الحرب آنذاك، إلى الردّ بغضب على تركيا، والتسبب في انقطاع علاقاتهما الأمنية بشكل شبه كامل، وإعادة مندوب الموساد من أنقرة إلى تل أبيب.

ونقل الموقع عن شاي إيتان كوهين يانروجاك خبير السياسة التركية بمعهد القدس للاستراتيجية والأمن ومركز ديان بجامعة تل أبيب، أن هاكان فيدان شخصية يثق بها أردوغان بنسبة 100 بالمئة، أما في تل أبيب فيعتبر شخصية مثيرة للجدل. وكافة المصادر تتحدث عن رجل استراتيجي، وتقول إن "ابتسامته خادعة، والغريب أنه يعرف جميع أسماء الممثلين اليهود، ولديه موقف متناقض تجاه اليهود، ورغم انتمائه للعدالة والتنمية، فيصعب معرفة مدى تدينه، وفي كل الاجتماعات التي عقدناها لم يشرب الخمر قطّ."

دافيد إغناتيوس معلق الشؤون الأمنية بصحيفة واشنطن بوست أكد أن من وقف وراء نقل المعلومات للإيرانيين هو فيدان نفسه، كجزء من الانتقام التركي من تل أبيب عقب قضية مافي مرمرة على شواطئ غزة 2010، ما أدى إلى تقوية صورته المؤيدة لإيران. ورغم تجديد العلاقات مع تل أبيب فما زال هناك من ينظر إليه بعين الريبة، ويصفه باراك بأن جادّ للغاية، لكن ما تم القيام به في 2012 لم يتم بين أجهزة المخابرات، لذلك كان القرار تغيير الاتجاه، ونعتقد أنه رجل لامع، وأردوغان يثق به كثيرا، كما يذكر الباحث الإسرائيلي.

وأوضح إغناتيوس أن انتقال فيدان من الأمن إلى الدبلوماسية لا يعني تراخي إمساكه بخيوط الأجهزة الأمنية من وراء الكواليس، وفي نهاية عهد مائير دغان رئيس الموساد الراحل، تزايدت الشكوك تجاه فيدان، وبعد كشف شبكة الموساد للإيرانيين اشتدّت وتفاقمت الأزمة بين مخابرات الجانبين إلى درجة الانقطاع، واللافت أنه رغم إعادة ممثل الموساد من أنقرة، فإن نظيره التركي بقي في تل أبيب، ولم يعده فيدان إلى أنقرة، ما يشير إلى حنكته، لأنه ترك عنوانًا هنا لفتح الأبواب في حال الحاجة. ونقل عن مسؤول سابق في الموساد أن فيدان دعاه مرة لمقابلته في أنقرة، مشيرا إلى أنه كان شخصا مضيافا ورائعا للغاية، وتمكن من الحفاظ على هوية منظمته، وفكره بارد وتحليلي. وخدم فيدان أكثر من عقد في الجيش ومناصب أخرى في مقر حلف الناتو، وبدأ مسيرته السياسية مستشارا في مؤسسة التعاون الإقليمي، بعد حياة أكاديمية بجامعة ميريلاند، ويجيد اللغة الإنجليزية، وهو ابن 55 عاما من مواليد أنقرة، من أصول كردية من جهة والده، وعمل مستشارا لأردوغان للشؤون الأمنية.

وأوضح إغناتيوس أنه "في بداية مسيرته المهنية في المخابرات، ظهرت علامات استفهام في إسرائيل تتعلق بموقفه الدافئ تجاه إيران، وقد عمل لفترة قصيرة ممثلا لتركيا في وكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، فظهر متعاطفا معها، ودافع عن حقها بامتلاك المعرفة والقدرة النووية "للأغراض السلمية"، ووقف وراء سلسلة من الإجراءات المنسقة مع هيئة الطاقة الذرية الإيرانية." وكشف أن "فيدان شارك بصياغة صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس 2011، والتقى ببعض مسؤولي الموساد كثيرا بهذا الخصوص، رغبة لاستحضار النفوذ التركي في المنطقة، وتعزيز مكانتها الدولية، نظرا لعلاقة حماس الشقيقة لحزب العدالة والتنمية برئاسة أردوغان، لكن الموساد أدرك في مرحلة معينة أنه لن يكون قادرًا على تحقيق إنجاز، ولعل عدم إتقانه اللغة العربية أوجد صعوبة بينه وبين أحمد الجعبري رئيس أركان حماس، ورغم ذلك فقد حاز على جزء من الصفقة باستقبال الأسرى المحررين في تركيا، وهنا تأتي إحدى النقاط المؤلمة من وجهة نظر إسرائيل، باستقبال القائد في الحركة صالح العاروري."

يدور الحديث الإسرائيلي عن فيدان، بوصفه شخصية أمنية استخبارية، يتألف من فسيفساء متناقضة من الصفات: الأخلاق اللطيفة، الحكمة، ودائمًا البراغماتية، وفي السنوات الأخيرة تم اعتباره واحدًا من أكثر الأقوياء في تركيا، ولمدة 13 عامًا ترأس جهاز المخابرات، ويعتبر حاليًا أقرب شخص لأردوغان، واليوم ينتقل من مكتبه الفاخر في "القلعة" إلى وزارة الخارجية، وقد قطع شوطا طويلا مع الرئيس، وليس هناك شك بأن تعيينه في الوقت الحالي رسالة واضحة للكثير من الأطراف، بما فيها دولة الاحتلال.

* * *

كبيرة الاقتصاديين: يجب إزالة تهديد إضعاف جهاز القضاء كليا

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

حذرت كبيرة الاقتصاديين المنتهية ولايتها في وزارة المالية الإسرائيلية، شيرا غرينبرغ، اليوم الأربعاء، من عواقب خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء على الاقتصاد الإسرائيلي على الاقتصاد، وشددت على ضرورة إلغاء هذه الخطة من أجل منع أزمة في قطاع الهايتك الإسرائيلي. وقالت غرينبرغ في خطاب، أمام مؤتمر اقتصادي في جامعة رايخمان في هرتسيليا، إنه "ينبغي برأيي إزالة التهديد على الاقتصاد، المتمثل بالإصلاح القضائي وبشكل كامل. ففي الفترة التي يوجد فيها انعدام يقين بالغ إلى هذه الدرجة، ليس صائبا بالتأكيد إضافة انعدام يقين محلي." وأضافت أنه "آمل أن يُعين قريبا رئيسا للجناح مكاني ويتمكن من التعبير عن رأيه المهني بلا خوف."

وشددت غرينبرغ على أن "الخطاب الذي لا يضع هذا الموضوع ("الإصلاح القضائي") جانبا بشكل كامل هو إشكالي في الجانب الاقتصادي، ويخلق انعدام يقين له تبعات كبيرة. وما نراه الآن مجرد براعم، وكلما تتقدم هذه الأمور يمكن أن يكون لذلك تأثير شديد جدا على الاقتصاد."

وحول الأزمة في قطاع الهايتك، قالت غرينبرغ إن "الحل الحقيقي ليس بدخول الدول إلى حلول تمويلية، والحل هو إزالة انعدام اليقين وضمان استقرار قطاع الهايتك."

وقال نائب المسؤول عن الميزانيات في الوزارة، إيتاي تمكين، في المؤتمر نفسه، "إننا نواجه مشكلة نمو سكاني بوتيرة هائلة، وبين جميع السكان أيضا (وليس لدى الحريديين فقط). وهذا يؤدي إلى ضغوط هائلة على البنية التحتية والخدمات الاجتماعية، ورأينا ذلك بانقطاع الكهرباء المتكرر في أجواء خمسينية (قبل عشرة أيام)، وهذا قد يتكرر بشكل أوسع إذا لم نصحُ ونعالج ذلك." وأضاف أن "السكان الحريديين أيضا سيسيطرون على قسم مركزي أكثر، ومع محفزات على العمل ضعيفة وبوجود جهاز تعليم (حريدي) لا يخلق خصوبة إنتاج كبيرة، فإن هذا قد يكون دراماتيكيا من الناحية الاقتصادية". ويشير تمكين بذلك إلى الميزانيات التي حصلت عليها الأحزاب الحريدية لصالح مؤسساتها التعليمية التي تركز على تدريس المواضيع الدينية وتهمل المواضيع العلمية واللغات الأجنبية.

وتطرق محافظ بنك إسرائيل، بروفيسور أمير يارون، خلال خطابه في المؤتمر، أمس، إلى تراجع قوة الشيكل، وربط بين ذلك

وبين خطة إضعاف جهاز القضاء. وشدد على أنه في كل مرة تتعالى فيها تحذيرات من الخطة القضائية تتراجع قوة الشيكل، بينما ترتفع قوة هذه العملة عندما تُنشر تقارير تتحدث عن تسوية بخصوص "الإصلاح القضائي."

* * *

توتر بالغ بالكنيست قبيل انتخاب عضوين بلجنة تعيين القضاة

نتنياهو يؤيد انتخاب عضو كنيست من المعارضة في اللجنة، بهدف عدم تفجير المفاوضات في ديوان رئيس الدولة وتصاعد الاحتجاجات، لكن مجموعة في الائتلاف ترفض ذلك، ويتزايد التوتر على خلفية أن الانتخابات سرية خلف ستار

تنتخب الهيئة العامة للكنيست ظهر اليوم، الأربعاء، عضوي كنيست كمندوبين عنها في لجنة تعيين القضاة. ويعتبر هذا التصويت بالغ الأهمية، لأنه في حال عدم انتخاب عضو كنيست من المعارضة، كما هو متعارف عليه دائما، فإنه يتوقع أن يؤدي ذلك إلى تفجير المفاوضات في ديوان رئيس الدولة بين الحكومة والمعارضة حول خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء وإلى تصاعد الاحتجاجات ضد الحكومة. وفي ختام اجتماع رؤساء أحزاب الائتلاف في مكتب رئيس الحكومة، قبيل ظهر اليوم، تبين أن الائتلاف سيؤيد انتخاب عضو كنيست من الائتلاف وآخر من المعارضة، لعضوية لجنة تعيين القضاة، وفق ما ذكرت القناة 12.

وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية، صباح اليوم، إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يؤيد انتخاب عضو الكنيست عن المعارضة، كارين الحرار، من حزب "يش عتيد". وسيجري التصويت بالكنيست بشكل سري، حيث سيدعى أعضاء الكنيست، الواحد تلو الآخر، لوضع بطاقة باسم عضو الكنيست في صندوق اقتراع خلف ستار.

وفيما يدعو أعضاء كنيست في حزب الليكود وأحزاب في الائتلاف إلى انتخاب عضوي كنيست من الائتلاف لعضوية لجنة تعيين القضاة، يسعى نتنياهو إلى التوصل إلى تسوية في ديوان رئيس الدولة، تسمح بإعادة رئيس حزب شاس، أرييه درعي، إلى الحكومة، إلى جانب سن قانونين أو ثلاثة من قوانين "الإصلاح القضائي" بالتوافق مع المعارضة.

وقال مصدر في حزب الليكود إنه بالنسبة لنتنياهو "المعضلة هي (بين) مواجهة شديدة مع اليمين أو داخل الدولة يمزق المجتمع الإسرائيلي (تصاعد الاحتجاجات)، والثمن سيكون باهظا في كلتا الحالتين"، حسبما نقل عنه موقع "واينت" الإلكتروني. وتتزايد الضغوط على نتنياهو من خارج الحكومة أيضا من أجل انتخاب مندوب عن المعارضة. وبعث رؤساء بنوك وشركات كبيرة "رسالة شخصية" إلى نتنياهو، مطالبين بعدم تغيير التركيبة التقليدية للجنة تعيين القضاة، بحيث تضم عضو كنيست من المعارضة.

وقبل التصويت في الكنيست، سيجتمع رؤساء أحزاب الائتلاف اجتماعا في مكتب رئيس الحكومة بهدف اتخاذ قرار بشأن انتخاب عضوي كنيست من الائتلاف والمعارضة، أو انتخاب عضوي كنيست من الائتلاف، واستمرار المفاوضات .

ويطالب رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، بانتخاب عضوي كنيست من الائتلاف، وسيعقد

اجتماعا لكتلة حزبه في الكنيست قبل التصويت. ونقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مصادر في هذا الحزب قولها إن سموتريتش "يميل إلى تأييد انتخاب مرشحين من الائتلاف، لكنه سيستمع أولا لرؤساء أحزاب الائتلاف."

يشار إلى أن لجنة تعيين القضاة هي واحدة من أهم القضايا المختلف حولها بين الائتلاف والمعارضة، التي تريد منع سيطرة الحكومة عليها. وانتخاب عضوي كنيست لعضوية اللجنة هي خطوة أولى، إذ يتعين لاحقا رؤية ما إذا كانت لجنة تعيين القضاة ستجتمع، فيما رئيسها، وزير القضاء ياريف ليفين، يعتبر أنه لا شرعية لوجود عضو كنيست من المعارضة في اللجنة.

وتسود أجواء متوترة جدا في الكنيست، بسبب أن التصويت سيكون سريا وخلف ستار، ما يعني أنه لن يكون بالإمكان شكل تصويت أي عضو كنيست، الأمر الذي يحتم على نتنياهو ضمان تصويت أعضاء الائتلاف بشكل لا يفجر الأوضاع.

وفي هذه الأثناء تتزايد الانتقادات داخل المعارضة ضد رئيس حزب "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، بشأن احتمال موافقته على إعادة درعي للحكومة. والاعتقاد في المعارضة هو أن عودة درعي للحكومة بموافقة المعارضة، فإن الحكومة ستكون مستقرة لفترة طويلة. وقال قادة الاحتجاجات في بيان إنهم في حالة تأهب، "وفي حال عدم انتخاب مندوبة المعارضة لعضوية لجنة تعيين القضاة، فإن الوضع سيشتعل. وننصح الحكومة ألا تختبرنا. ولكن حتى إذا انتخبت مندوبة عن المعارضة، ولا يتم حفظ (تشريعات) الديكتاتورية، ولا تتم إزالة التخوف من تسوية عفنة، فإن الاحتجاجات ستستمر وتتصاعد."

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: إسرائيل في صدد المصادقة على أكثر من 4500 وحدة سكنية في الضفة الغربية

أكثر من 1000 وحدة سكنية في غفعات زئيف وإلكانا ومناطق آخر في انتظار الموافقة النهائية عليها؛ هناك خطط للمصادقة على أكثر من 3000 وحدة، بحسب هيئة البث العامة ومن المتوقع أن توافق إسرائيل على أكثر من 4500 وحدة سكنية جديدة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية خلال الأسابيع المقبلة، مع أكثر من 1000 ينتظرون الحصول على الموافقة النهائية وخطط لأكثر من 3000 وحدة أخرى في طور الإعداد.

أفادت هيئة البث الإسرائيلية "كان" يوم الثلاثاء أن معظم الوحدات السكنية في مراحل الموافقة النهائية تقع في مستوطنات غفعات زئيف بالقرب من القدس، حيث تمت الموافقة على أكثر من 500 وحدة سكنية، وفي إلكانا وريفافا في شمال الضفة الغربية، مع وجود أكثر من 300 منزل جديد في كل واحدة منها. وسيتم الدفع بخطط لآلاف الوحدات السكنية الأخرى في غفعات زئيف ومعاليه أدوميم وكريات أربع وبيتار عيليت وما لا يقل عن اثنتي عشرة مستوطنة أخرى، بحسب "كان"، لما مجموعه 4570 وحدة. جاء التقرير بعد يوم من تأكيد مسؤول إسرائيلي نبأ أفاد بأن الولايات المتحدة أُبلغت بخطط القدس للإعلان عن آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في نهاية يونيو. وقال المسؤول لتايمز أوف إسرائيل إنه لم يتضح ما إذا كانت خطط الاستيطان ستتم الموافقة عليها في اجتماعات متتالية للجنة التخطيط العليا التابعة للإدارة المدنية داخل وزارة الدفاع، كما هو الحال تقليديا، أو ما إذا كان سيتم توزيع الاجتماعات على مدى عدة أسابيع.

بحسب موقع" أكسيوس"، تضغط إدارة بايدن على إسرائيل لتأجيل الإعلان أو تقليصه على الأقل. وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض إن الولايات المتحدة "كانت واضحة في أن تعزيز المستوطنات يشكل عقبة أمام السلام وتحقيق حل الدولتين."

تأتي الخطط الإسرائيلية بعد أن أرجأ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خططا للمضي قدما في مشروع E1 الاستيطاني المثير للجدل وسط ضغوط أمريكية. ويبدو أن الخطة التي تلت ذلك للمضي قدما في المصادقة على آلاف المنازل في أماكن أخرى هي محاولة لاسترضاء شركاء نتنياهو في الائتلاف. وأبلغت إسرائيل الولايات المتحدة بقرارها بشأن E1 يوم الخميس، بعد مكالمة هاتفية بين نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن.وقال مسؤولون أمريكيون إن إدارة بايدن عملت لأسابيع لإزالة مشروع E1 من جدول الأعمال.

في حين لم يتم ذكر مشروع E1 في أي من البيانين اللذين أصدرهما الجانبان بشأن المكالمة يوم الخميس، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن بلينكن أكد على "الحاجة إلى الوفاء بالالتزامات التي تم التعهد بها في الاجتماعات الإقليمية في العقبة بالأردن وشرم الشيخ بمصر لتجنب الإجراءات التي تقوض آفاق حل الدولتين." واتهم الفلسطينيون إسرائيل في الأسابيع الأخيرة بانتهاك الالتزامات التي تم التعهد بها في أواخر فبراير، والتي تضمنت تجميدا لمدة أربعة أشهر لعقد جلسات لتعزيز بناء المستوطنات الجديدة وتجميدا لمدة ستة أشهر لشرعنة بؤر استيطانية جديدة.

تجادل إسرائيل بأنها لم تفعل ذلك من الناحية التقنية، لكنها أعطت الضوء الأخضر للبناء في القدس الشرقية، كما قامت بشكل غير قانوني بنقل معهد ديني في شمال الضفة الغربية، مما سيفسح المجال لشرعنة بؤرة حومش الاستيطانية.

ستنتهي فترة تجميد المصادقة على وحدات استيطانية جديدة، التي تستمر لمدة أربعة أشهر، في نهاية يونيو حيث من المقرر أن تجتمع الهيئة في وزارة الدفاع المسؤولة عن البناء في الضفة الغربية. وستكون هذه هي المرة الثانية التي تصادق فيها اللجنة الفرعية العليا للتخطيط على بناء وحدات سكنية في المستوطنات منذ تشكيل حكومة نتنياهو الجديدة المتشددة في 29 ديسمبر. في فبراير، أعطت اللجنة الضوء الأخضر لبناء عشرة آلاف وحدة سكنية جديدة – وهو أكبر عدد تتم المصادقة عليه في جلسة واحدة. كما تمت المصادقة على شرعنة تسع بؤر استيطانية في الضفة الغربية، مما أثار ضجة دولية هائلة وصدور بيان إدانة مشترك من مجلس الأمن الدولي.

* * *

وزير إسرائيلي يهاجم منظمة يهودية بالولايات المتحدة.. أزمة متجددة

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

استمرارا للتوتر الإسرائيلي الأمريكي المتصاعد، شنّ وزير الشتات في حكومة اليمين الحالية عميشاي شيكلي هجوما كبيرا على منظمة "جي ستريت"، إحدى أكبر المنظمات السياسية لليهود الأمريكيين، بزعم أنها تدعم المتظاهرين ضد الانقلاب القانوني، وتتلقى تمويلًا من الملياردير اليهودي الهنغاري جورج سوروس، المتهم بمعاداة السامية.

تال شاليف، المراسلة السياسية لموقع ويللا، نقلت عن شيكلي وصفه للمنظمة الأمريكية اليهودية الموازية لـ"إيباك"،بأنها "منظمة معادية تضر بمصالح إسرائيل، مشيرا للوثائق المثيرة للجدل من مظاهرة الإسرائيليين في نيويورك الأسبوع الماضي، وزُعم أنه تم خلالها تصويره وهو يقوم بإيماءة فاحشة تجاه المتظاهرين ضد الحكومة وضد الثورة القانونية، لكنه زعم أنه كان يحمل علمًا، ولم تكن لفتة موجهة ضدهم، متهما المنظمة بمشاركة زعيم المعارضة يائير لابيد بفبركة "فوتوشوب"، وأرسلته لجهات معادية." ونقلت في تقريرها أن "جي ستريت حصلت على مليون دولار من الملياردير جورج سوروس، الذي ينشر أخبارًا كاذبة وضيعة، وهو من أحد أعظم كارهي إسرائيل في جيلنا، ويقف أعضاء المنظمة وراء المضايقات والاعتداءات العنيفة على أعضاء الكنيست والوزراء، وهو ما لم تقم به حركة المقاطعةBDS نفسها أبدًا، بل إنها حاولت إحباط اجتماعاتي مع مختلف الأحزاب في الولايات المتحدة."

ردت J Street على اتهامات شيكلي بأنها "وقفت بجانب الإسرائيليين لحماية النظام السياسي، والوقوف ضد حكومة اليمين المتطرفة، فيما هاجم عضو الكنيست غلعاد كاريب من حزب العمل، شيكلي، بالقول إنه لا فرق كبير بين علامة اليسار الخائن وكلام الوزير اليميني الذي دأب على توجيه الاتهامات ضد يهود العالم، ويعرّف منظمة تمثل مئات آلاف اليهود بأنها "معادية."

نداف تامير الرئيس التنفيذي للفرع الإسرائيليJ Street Israel ، أكد أنني "خدمت لسنوات عديدة دولة إسرائيل في الساحة الدبلوماسية، ولم أصادف أبدًا حكومة تسببت في الكثير من الضرر لمعظم تحالفاتها الاستراتيجية، أنا أخجل من شيكلي الذي ترقى اتهاماته إلى تشهير خطير ضد منظمة صهيونية بكل أطرافها، شيكلي منفصل تمامًا عن مكان وجود غالبية اليهود الأمريكيين، وعن مئات آلاف الإسرائيليين الذين يتظاهرون في الشوارع كل أسبوع ضد حكومته المعادية للديمقراطية والصهيونية، ولن تردعنا اتهاماته البلطجية."

وجي ستريت لوبي سياسي أمريكي يهودي تأسس في عام 2008 لتعزيز حل الدولتين بين أعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي، ومنذ سنوات يقاطعها اليمين الإسرائيلي، ويسعى لتشويه سمعتها، ولكن في ضوء الأجواء المعادية لدولة الاحتلال في السنوات الأخيرة داخل الحزب الديمقراطي، فقد أصبحت المنظمة أهم هيئة مؤيدة للاحتلال في واشنطن، رغم اتهام اليمين لها بدعم حركة المقاطعة العالمية "بي دي إس." ويرى اليمين الإسرائيلي الحاكم أن ما يصفه "السلوك الإشكالي" لمنظمة جي ستريت يشكل مصدر قلق دولي لدولة الاحتلال، فالمنظمة تقبل بوجودها بشرط واحد، أن تقبل حلّ الدولتين مع الفلسطينيين، وليس فقط تقبل، وإنما تقوم بتنفيذ الحل على أرض الواقع، وتعمل جسرا يعزز انضمام الطلاب اليهود الأمريكيين لمنظمات راديكالية، في ضوء تصاعد تأثيرها في الأوساط الأكاديمية الأمريكية، والمؤسسات التعليمية.

* * *